تجديـــد الأشـــجار

إن مفهوم تجديد الأشجار يعني تطعيم تلك الأصناف غير المرغوبة من الفاكهة وتطعم بالقلم بأصناف محددة وجيدة ومطلوبة. وفي بعض الحالات يعني تطعيم الأشجار البرية بأقلام مأخوذة من تلك الأصناف الجيدة والمرغوبة، إن هدف تجديد الأشجار هنا هو تحسين نوعيتها وزيادة إنتاجها. تجديد الأشجار يستخدم في تلك الحالات عندما تكون تلك الأصناف المزروعة غير موافقة ومناسبة لرغباتنا لأي سبب من الأسباب.

لهذه الأسباب فإن تجديد الأشجار في بساتين الفاكهة هو غاية الأهمية لأنه هو الوسيلة الجيدة والسريعة التي يمكننا بواسطتها الحصول في أقصر وقت على أشجار ذات نوعية ثمار ممتازة وذات إنتاجية عالية من تلك الأشجار الرديئة وذات الإنتاجية المتدينة.

إن طرائق تحسين نوعية الأشجار بالتجديد هي أفضل وأسرع من تلك الطرائق التي نلجأ فيها إلى قلع هذه الأشجار الرديئة وزراعة بدائل جديدة عنها.

متى نقرر تجديد الأشجار المثمرة:

1- إذا كانت الشجرة برية، حيث يمكن دائماً أن نلتقي بالأشجار البرية في المحيط الذي نعيش فيه، على جوانب الطرقات، وفي الغابات، وعلى السفوح، وعلى ضفاف مجاري المياه. إذا كانت الشجرة البرية سليمة ومعافاة ولا تزال في شبابها لم تهرم بعد، فيمكننا في هذه الحالة تجديدها.. وأيضاً كثيراً ما نلتقي بمثل هذه الأشجار التي ليس لها أي نفع في الحدائق والبساتين.

2- إذا كانت ثمار هذه الشجرة ذات نوعية رديئة ويحصل هذا عادة عندما نزرع أصنافاً نكتشف بعد زراعتها وعندما تصبح أشجاراً أنها غير مناسبة للتربة والبيئة المزروعة فيها.

3- إذا لم يتوفر في المزرعة وبين الأشجار المزروعة ملقح لهذا النوع والصنف، يمكننا اعتبار هذه الحالة مشكلة إذا كانت الأشجار المثمرة مزروعة في مكان

٢- إذا كانت ثمار هذه الشجرة ذات نوعية رديئة ويحصل هذا عادة عندما نزرع أصنافاً نكتشف بعد زراعتها وعندما تصبح أشجاراً أنها غير مناسبة للتربة والبيئة المزروعة فيها.

٣- إذا لم يتوفر في المزرعة وبين الأشجار المزروعة ملقح لهذا النوع والصنف، يمكننا اعتبار هذه الحالة مشكلة إذا كانت الأشجار المثمرة مزروعة في مكان لا يوجد في مكان قريب منه أي أشجار مثمرة من أصناف أخرى. في مثل هذه الحالة يجب علينا أن نختار الأصناف آخذين بالحسبان عملية التلقيح، ويجب الانتباه إلى أن أصناف الفاكهة ليست جميعها ذاتية التلقيح. إننا نلتقي كثيراً بتلك الأصناف ذات التلقيح الخلطي والتي تحتاج لإنجاز عملية التلقيح إلى غبار طلع من أصناف أخرى. في البداية يجب أن نتذكر أنه إذا لقحت الأزهار بشكل جيد فإن هذه الأشجار ستنتج ثماراً جديدة. صنف التفاح بارمينا الذهبي الشتوي هو ملقح جيد لمعظم أصناف التفاح ولكن بالطبع فقط لتلك الأصناف التي تزهر في نفس فترة إزهار هذا الملقح، لهذا فإن هذا الملقح الجيد ليس هو بالضرورة ملقحاً جيداً للصنف (ماتشينو)، ومع ذلك إن هذا الصنف يزهر متأخراً عن فترة إزهار هذا الملقح. إذا كان البستان المزروع بالفاكهة مجاوراً لبستان فاكهة آخر، ففي هذه الحالة ليست هناك حاجة ملحة للملقح.

٤- إذا كان إثمار الشجرة قليلاً أو غير منتظم، ففي هذه الحالة يمكننا اللجوء إلى تجديد هذه الشجرة. إن بعض الأصناف تتميز بظاهرة المقاومة مثلاً في التفاح وفي كثير من أماكن زراعته يتميز بظاهرة المقاومة الصنف لوسكوربسكي العادي مع العلم بأن الصنف لوسكوربسكي الأحمر يستمر بشكل أكبر ومنتظم في الكرز ويتميز بالمقاومة، والصنف ساستيماسكي في الخوخ يتميز بالمقاومة، وكذلك صنف الخوخ المنزلي المطعم على الميروبالان.

٥- إذا كان نضج الثمار في وقت غير مناسب، أو إذا لم يكن بإمكان هذه الثمار أن تنضج أبداً. فيمكن أن نقوم بزراعة هذه الأشجار دون التفكير سابقاً في أي فترة من السنة يمكن لثمارها أن تصل إلى مرحلة النضج التخزيني. في معظم الحالات يقع في مثل هذا الخطأ صغار المزارعين حيث تنضج ثمار أشجارهم في

وقت لا يمكنهم فيه تخزين هذه الثمار لأي سبب من الأسباب مثل هذه الثمار التي لا يمكن تخزينها ليست لها قيمة بالنسبة للمزارع، وإن كانت هذه الثمار من أصناف جيدة. مثلاً صنف الكرز كاشتانكا، (kastanka) ينضج في شهر حزيران، والمزارع يكون في هذا الوقت في إجازته الدورية. أيضاً في بعض المناطق الجبلية ونتيجة لقلة معرفتنا وخبرتنا قد يزرع بعض الأصناف الشتوية، وفي هذه الحالة ليس بإمكان ثمار هذه الأصناف الوصول إلى مرحلة النضج لهذا يكون من المناسب هنا أيضاً تجديد هذه الأشجار بأصناف ذات ثمار مبكرة النضج أو نصف مبكرة، حيث يمكن لهذه الثمار أن تنضج حتى في تلك المرتفعات العالية.

٦- إذا كان لدينا في الحديقة أو البستان أشجار من بعض الأصناف المعمرة أو كمية كبيرة من الأصناف التي تهرم بسرعة، الأشجار المعمرة والهرمة يمكن أن تكون كبيرة وجيدة ولكن في الأيام الحالية أصبح يوجد أصناف جديدة تتميز بمواصفات أجود وأفضل من مواصفات هذه الأشجار، ففي هذه الحالة يمكننا تجديد تلك الأشجار الزائدة عن الحاجة. هناك من أصناف التفاح مثلاً الصنف car abxander أو peasgoodse. إن ثمار هذه الأصناف غير جيدة الطعم لذا كثير من ثمارها يبقى دون استهلاك وبما أنه لا يمكن لهذه الثمار البقاء طويلاً على الشجرة دون أن تذبل لهذا يمكن أن نجدد هذه الأشجار أو نجدد بعضها في هذه الحالة أيضاً.

٧- إذا تعرض تاج الشجرة إلى التلف أو تعرض للكسر بسبب الرياح مثلاً أو لأي سبب آخر نقرر في هذه الحالة تجديد هذه الشجرة، وبالطبع الجزء المتبقي من الشجرة والمراد تطعيمه بالقلم يجب أن يكون سليماً ومعافى. الشرط الأول لنجاح عملية التطعيم بالقلم (تجديد الشجرة) أن تكون الشجرة سليمة ومعافاة في هذه الحالة فقط يمكننا تجديد هذه الشجرة وإن كانت معمرة.

إذا كانت الشجرة نسبياً معمرة وهرمة ومريضة ففي هذه الحالة يكون غير مجدٍ ولا قيمة له. في مثل هذه الحالة يكون من الأفضل قلع هذه الشجرة وزراعة غرسة جديدة بديلة عنها. إن تجديد الأشجار الكبيرة المعمرة تحتاج إلى خبرة أكبر من تلك المطلوبة في تطعيم الأشجار الحديثة، لأن تجديد الشجرة وإعادة الحياة إليها

عملية صعبة ولنجاحها نحتاج إلى خبرة وإلى عمل متقن وجيد. إذا كان تنفيذ هذه العملية سيئاً فإن ذلك يمكن أن يؤدي إلى إضعاف قدرة هذه الشجرة على الاستمرار في الحياة. أثناء عملية التجديد ولاسيما لدى العمال المبتدئين يجب عليهم أن يختاروا طريقة التطعيم المناسبة وأن ينفذوا العمل باهتمام زائد وعناية خاصة. بالإضافة إلى ذلك يجب الانتباه إلى مختلف العوامل الجانبية التي تؤثر في نجاح عملية التجديد.

يمكننا تجديد الأشجار المثمرة بنجاح أكبر إذا التزمنا وتقيدنا بالأسس الخاصة بذلك، هذه الأسس هي إلى حد ما مختلفة وذلك حسب نوع وعمر الشجرة. وهذه الأسس جميعها سنوضحها في الفصل الخاص بتجديد كل نوع من أنواع أشجار الفاكهة.

إن الوقت الرئيس المناسب لعملية تجديد الأشجار المثمرة هو بداية شهر شباط وحتى شهر أيار. في البداية نبدأ بتطعيم اللوزيات وذلك حسب الترتيب التالي:

الكرز في نهاية شباط، الخوخ والمشمش في بداية آذار. إذا أردنا تجديد الأشجار القديمة المعمرة لهذه الأنواع يمكننا التطعيم إلى شهر أيار. التفاحيات نطعمها حسب عمرها من بداية آذار وحتى أيار وفي البداية نطعم الإجاص وفي وقت متأخر نطعم التفاح. أما الأشجار المعمرة فإننا نطعمها في زمن جريان العصارة الأعظمي حيث يختلف تاريخ هذا الموعد من بلد إلى آخر، وعادة يكون هذا في نهاية شهر نيسان وفي شهر أيار. إذا كان التطعيم سيتم في وقت متأخر عن ذلك في هذه الحالة يكون من الضروري جداً تخزين أقلام التطعيم حتى حلول هذا الموعد.

الأدوات المستخدمة في تجديد الأشجار:

هذه الأدوات هي: سكين التطعيم وحجر السن وسير المسن ومواد الرباط، وشمع التطعيم. وهذه الأدوات تجري بها عمليات التطعيم بالقلم وهي ضرورية أيضاً لإجراء عمليات تجديد الأشجار. هذه الأدوات تم شرحها بالتفصيل في الفصول الخاصة بالتطعيم بالعين والتطعيم بالقلم. بالإضافة إلى هذه الأدوات الأساسية هناك أيضاً أدوات أخرى نحتاجها أثناء تجديد الأشجار ولاسيما تلك الأشجار الكبيرة المعمرة. وهذه الأدوات هي المقص والمنشار والسلم العادي أو المزدوج.

مقص التقليم (مقص البساتين):

يستخدم من أجل التهيئة والتحضير لإجراء عملية التجديد وذلك لقص قلم التطعيم عن النبات الأم، ولقص الأصل في مكان تركيب الطعم ويستخدم في أعمال أخرى مختلفة. المقصات تستخدم لقص الفروع الثخينة التي لا يمكن قصها بواسطة السكين أو تستخدم في عمليات القص في تلك الأماكن التي لا يمكن فيها استخدام السكين.

والمقص يستخدم أيضاً بدل السكين المقوسة وذلك عند تقصير أقلام التطعيم إلى الطول المناسب، وإذا كنا نريد قص بعض الفروع والفريعات الثخينة نسبياً ففي هذه الحالة نستخدم المنشار من أجل قص الفروع الرفيعة ونستخدم مقصات ذات حد واحد. المقصات ذات الحدين تقوم بعملية القص بواسطة شفرتيها المسنونتين وينتج عن عملية القص مقطع عميق، أما المقصات ذات الحد الواحد فيقوم الفك الأول ذو الحد المسنون بعملية القص، والفك الثاني مسطح قليلاً وغير مسنون. والقطع الناتج من عملية القص في هذه الحالة ليس أملساً لهذا فإننا نقوم بتسويته وتنعيمه بواسطة السكين.

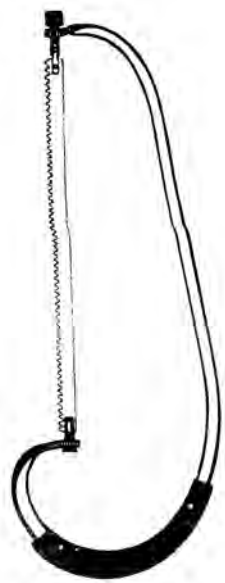

شكل (٦٣)
منشار الحدائق ذو قوس (مقبض) دائري.

منشار الحدائق يجب أن يكون لدى كل مزارع مهتم بزراعة الأشجار المثمرة، بالإضافة إلى الأعمال الكثيرة التي تنفذ بواسطة هذا المنشار في الحدائق والبساتين فإنه ضروري ولازم لإجراء عمليات تجديد الأشجار.

المنشار يتكون من شفرة المنشار ومن الذراع ومن القوس. إن لمنشار الحدائق أشكالاً وحجوماً مختلفة. نختار شكل المنشار حسب وضعية وثخانة الفروع المراد نشرها. إن أصغر منشار مستخدم في هذه الأعمال هو المنشار التشكيلي ذو الشفرة المثبتة في الذراع. المناشير الأخرى المخصصة لنشر الفروع الثخينة لديها أيضاً شفرة

ثابتة، ولكنها هنا تكون أكبر ويوجد للحجم نفسه أيضاً مناشير ذات شفرة دوارة. لقص الفروع الثخينة نسبياً يمكننا وبنجاح استخدام المنشار المنزلي ذي القوس، إن المنشار ذا الشفرة هو الأكثر استخداماً في بساتين الفاكهة، إن أهم جزء في المنشار هو الشفرة التي يجب أن تكون أسنانها حادة وذلك لكي تقوم بعملية النشر بشكل فعال. الشفرة تكون عادة مثبتة على الذراع بواسطة برغي مجنح أو برغيين مع عزقات. بواسطة هذه البراغي والعزقات يمكن تحرير المنشار وإمالته وتوجيهه حسب الحاجة إلى أي جهة نريد. البراغي المجنحة تفيد في تثبيت وشد المنشار إلى الذراع.

السلالم:

نستخدم السلالم من أجل إجراء عمليات التطعيم بالقلم لتلك الأشجار العالية ومن أجل الحصول على أقلام التطعيم من الأشجار الأم. إن للسلالم المستخدمة في الحدائق والبساتين نماذج وأشكال مختلفة. إن النموذج الأفضل والأكثر استخداماً في بساتين الفاكهة هو السلم المزدوج الذي يصعد عليه من الجهتين. وهذا السلم ذو توازن وثبات جيد.

شكل (٦٤) مختلف نماذج السلالم

آ- سلم ذو مسند (دعامة)، ب- سلم مزدوج، ج- السلم البسيط (العادي).

وهذا التوازن والثبات ضروري أثناء العمل في الأماكن العالية ولاسيما عند استخدام السكين والمقص والمنشار ويفترض لتنفيذ العمل بشكل آمن ودون مخاطر أن يكون السلم المستخدم قوياً وثابتاً ومتوازناً بشكل كامل هو وجميع درجاته.

هذه الأشياء وأسباب الأمان والسلامة يجب عدم التقليل من أهميتها. ولكي نطيل من فترة حياة السلم يجب علينا دائماً أن نحفظه في مكان جاف. السلم البسيط العادي نوقفه ونسنده عادة أثناء الاستخدام على مكان قوي ويكون هذا عادة في نقطة تفرع الفروع وتكون جهة الاستناد باتجاه تاج الشجرة ولا يستند أبداً بالاتجاه المعاكس أي باتجاه خارج الشجرة (باتجاه الفروع) وذلك لكي لا ينزلق عبر الفرع الذي أسند هذا السلم إليه، لا نوقف السلم بشكل قريب من الوضع العمودي ولا بشكل قريب من الوضع الأفقي؛ أي نوقف السلم بشكل مائل قليلاً. ويجب أن يغرز في الأرض بشكل جيد، وذلك لكي لا ينزلق أثناء الاستخدام. ونراعي أثناء استخدام السلم ألا نتلف أو نكسر شيئاً من فسائل الشجرة.

التهيئة لإنجاز العمل تتمثل قبل كل شيء بالعناية والاهتمام وتهيئة جميع الأدوات المساعدة: السكين، المقص، المناشير، مواد الربط، السلم، الصناديق (العبوات)، شمع التطعيم، أقلام التطعيم، وقبل البدء بعملية تجديد الشجرة بفترة وجيزة نقوم بقطع تاج الشجرة (نقص فرعها) ونهيئ هذه الشجرة لإجراء عملية التجديد.

السكاكين:

من السكاكين نحتاج إلى السكين المقوسة وإلى السكين الخاصة بالتطعيم بالقلم. السكين المقوسة لإنجاز الأعمال الصعبة والقاسية التي نصادفها أثناء عملية التطعيم بالقلم. وكثيراً ما نستخدمها لأجل تسوية وتنعيم المقاطع الكبيرة الناتجة عن عمليات القص بالمنشار أو بالمقص، يمكن أيضاً أن نقص بالسكين المقوسة تلك الفسائل الضعيفة النامية على الساق أو الفروع ويمكن بواسطتها قص أقلام التطعيم حسب الطول المناسب والحاوي على عدد البراعم المطلوب. إن أقلام التطعيم المجهزة نضعها في صناديق خاصة بها. السكين المقوسة يمكن استخدامها أيضاً لقص وتجهيز قطعة من الخشب تستخدم لإنجاز عملية الطلي بشمع التطعيم. سكين التطعيم بالقلم تستخدم بشكل أساسي لإجراء الحز (القطع) الأساسي أثناء تنفيذ عملية التطعيم بالقلم. كلتا الأداتين السكين المقوسة وسكين التطعيم يجب أن تكون حادة ومسنونة جيداً.

المقصات:

تستخدم لقص الفروع متوسطة الثخانة ولاستئصال الزوائد والفسائل الجانبية عن الشجرة وساقها. المقصات يجب أن تكون مسنونة جيداً ومزيتة وذلك لكي تكون حركتها سهلة وبسيطة. السكاكين والمقصات مع أقلام التطعيم الجاهزة توضع وتحفظ جميعها ضمن صندوق خاص بذلك.

المنشار:

نختار حجم المنشار حسب ثخانة الساق التي نريد تطعيمها بالقلم.

أسنان المنشار يجب أن تكون مسنونة ويجب أن يكون وضعها وحركتها منسجماً مع نوع العمل. بين فترات العمل نعلق المنشار على السلم. وأثناء عمليات تجديد الأشجار الصغيرة والرفيعة لا حاجة لاستخدام المناشير.

صيانة الأدوات:

إن جميع الأدوات والأدوات المساعدة والمستخدمة في عمليات التطعيم المختلفة يجب صيانتها بشكل دوري ودائم وذلك لكي لا تفقد هذه الأدوات فاعليتها ولكي تكون صالحة وجاهزة للاستخدام دائماً وفي مختلف الأعمال المطلوبة. إن الصيانة الصحيحة لهذه الأدوات والأدوات المساعدة يجعلها صالحة للاستخدام فترة طويلة ويطيل من عمرها سنوات طويلة. الاهتمام الأكبر يعطى قبل كل شيء إلى مختلف نماذج السكاكين المستخدمة، حيث نسعى لكي تكون هذه السكاكين دائماً حادة، لهذا فإننا وحسب الحاجة نقوم بسنها بشكل دوري وفي حال اتساخ أنصالها نقوم بتنظيفها، كذلك ننظف الفرض الموجود في المقبض والذي يتوضع فيه النصل وعند الإغلاق ننظفه بواسطة قطعة قماش مبللة بقليل من زيت الآلات ملفوفة على عود كبريت. بهذه الطريقة ننظف كامل هذا الفرض ونحفظه من الصدأ بطليه بهذا الزيت. أيضاً نضع قليلاً من الزيت على المفصل الخاص بتثبيت النصل مع المقبض وذلك لكي يصبح فتح السكين وإغلاقها سهلاً بسيطاً. إذا كنا لن نستخدم هذه السكين أثناء زمن طويل ففي هذه الحالة من المفضل أن يطلى كامل نصل السكين بقليل من الزيت. إذا كان مقبض السكين مصنوعاً من الخشب فمن المفضل طليه بمعجون خاص

بالخشب. في بعض الحالات تنفصل تبشيمة المفصل وتخرج من مكانها فمن المفضل هنا إعطاء السكين إلى فني مختص لإصلاحها وذلك لأن السكين التي ارتخى مفصلها لا يمكن استخدامها بأمان.

بعد تنظيف المقصات يكون من الأفضل تفقدها، حيث نقوم أيضاً بسن شفرتها ونقوم بتزييت مختلف مفاصلها ونوابضها بالنفط. الأجزاء المعدنية في المقصات ننظفها أيضاً بدلكها، وبعد ذلك نحفظها بقليل من زيت الآلات. ولتخزين هذه المقصات نقوم بتنظيف نقاط توصيلها ومفاصلها بالنفط، ثم نجفف هذا النفط عنها وبعد ذلك نمسحها بقليل من الزيت. وبعد عملية التزييت نوصل الأجزاء ببعضها.

يجب أن تتميز حركات المقصات بالسهولة واليسر ويجب أثناء العمل ألا تتلكأ ولا تصدر صوتاً. نوابضها يجب ألا تكون إلى حد ما شديدة بحيث تبدي مقاومة كبيرة أثناء العمل حيث يؤدي ذلك إلى تعب اليد القابضة والمستخدمة لهذا المقص بسرعة.

ونتأكد أيضاً أن حد المقص مسنون ومستوي ومستقيم وخالٍ من النتوءات.

المناشير تتطلب أيضاً صيانة، وقبل كل شيء تتطلب صيانة شفرتها وذلك لكي يبقى هذا المنشار صالحاً للعمل والنشر. يجب علينا سن جميع أسنان الشفرة بواسطة مسن مناسب ذي ثلاثة وجوه. إذا كانت على هذه الأسنان أوساخ مختلفة يجب علينا في البداية تنظيفها بواسطة قطعة قماش مبللة بالنفط، ثم نقوم بمسح هذه الشفرة بقليل من زيت الآلات. ومن أجل أن يعمل هذا المنشار جيداً يجب أن ندقق في المسافات بين الأسنان، حيث يجب أن تكون منتظمة وذلك لكي لا يتوقف ولا يتلكأ أثناء العمل ولكي تكون حركته سهلة وغير مجهدة. ذراع المنشار لا يحتاج إلى عناية خاصة. بعض أنواع المناشير لديها أذرع منكلة.

الأجزاء المنكلة (المعدنية) تحفظ وتمسح وتطلى بمادة - مثبت النيكل - قبضة المنشار الخشبية يمكننا طليها بمعجون خشبي مناسب.

السكاكين والمقصات والمناشير التي لا تستخدم دائماً يجب حفظها بشكل دائم في وسط جاف.

حجر السن بعد استخدامه ننظفه ونجففه. حزام المسن ينصح بمسحه بين الفترة والأخرى بمادة شحمية (دهنية)، أربطة P.V.C وخيوط الرافيا

نحفظها دائماً في وسط جاف وذلك لأن الرطوبة سرعان ما تفقد هذه الخيوط متانتها.

شكل (٦٥)
صندوق أدوات التطعيم

مواد الرباط نحفرها ونجهزها على شكل شرائح من P.V.C أو من خيوط الرافيا أو من أي مواد أخرى مناسبة، طول خيط الرباط تحدده ثخانة الفرع المطلوب تركيب قلم التطعيم عليه، حيث نستخدم خيوطاً قصيرة لتطعيم الفروع والأغصان الثخينة. صندوق (علبة) أدوات التطعيم مصنوع من الخشب وهو بطول قرابة ٣٠سم وعرض قرابة ١٠سم. على كل من الجهتين الجانبيتين من الصندوق وفي الجهة العليا من هاتين الجهتين يوجد ثقب بقطر قرابة ١سم. يمر من ثقبي الجهتين شريط (حامل) وبواسطة هذا الشريط يمكننا أن نحمل صندوق أدوات التطعيم بحيث يكون دائماً أمامنا وبمتناول أيدينا. في صندوق التطعيم نضع عادة السكاكين والمقصات وحجر السن وأقلام التطعيم. وخيوط الرباط تكون عادة مربوطة ومعلقة في الجهة الأمامية من الصندوق.

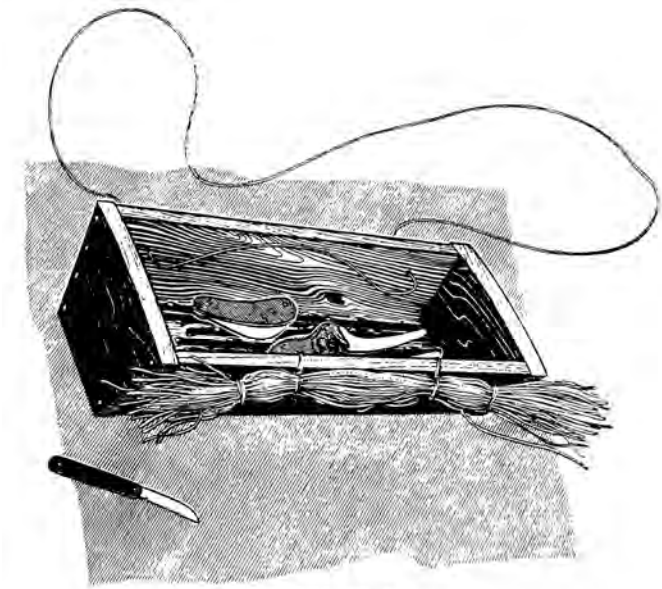

شكل (٦٦)
توضع الأدوات والأدوات المساعدة في صندوق التطعيم

شمع التطعيم:

في معظم الحالات نشتري شمع التطعيم من المحلات التجارية وذلك بعبوات معدنية وزنها من ٠,٢٥ إلى ١ كغ. شمع التطعيم نتركه في هذه العلب التي من الأفضل أن تكون دائماً محكمة الإغلاق. ونلف هذه العبوات بشريط معدني على شكل قوس بواسطة هذا الشريط. يمكننا تعليق وتثبيت علبة شمع التطعيم على السلم أو على فرع من الشجرة.

شكل (٦٧)
شمع التطعيم

أقلام التطعيم نقصها مباشرة في فصل الخريف وننضدها بين طبقات الرمل الرطبة ومعظم الأحيان يكون ذلك ضمن أقبية للحفظ والتنضيد. إن لم نكن قد خططنا بشكل سابق لتجديد هذه الأشجار، وقررنا عملية التجديد فجأة قبل بدء الربيع ففي هذه الحالة يمكننا الحصول على أقلام التطعيم من مراكز إنتاج غراس الفاكهة المختصة وذلك في حال كون هذه الأقلام لم تبدأ في التفتح بعد. يمكننا هنا الحصول على هذه الأقلام من الأشجار الأم.

ولتيسير العمل وسلامته نحضر دائماً فقط عدة أقلام بحيث يكون عددها كافياً لإنجاز العمل في ذلك اليوم والباقي نتركه منضداً حتى لحظة الاستخدام. نقص الأقلام على طول ٣٠سم ونجهزها ونضعها في صندوق التطعيم. بعض عمال التطعيم يقومون بقص الأقلام مباشرة عند الاستخدام وحسب الطلب والحاجة تاركين على القلم العدد المطلوب من البراعم. وحسب

الحاجة وقبل كل شيء حسب ثخانة الأصل نختار من صندوق التطعيم القلم المناسب لهذا الأصل.

نضع في صندوق التطعيم دائماً فقط أقلام تطعيم من نوع واحد من أنواع الفاكهة ومن صنف واحد. وذلك لكي لا يحصل تبديل أو أخطاء في اختيار أقلام التطعيم المناسبة للنوع وللصنف المحدد. أثناء عملية قص الأصل نحاول ألا يصل إلى صندوق التطعيم أي جزء من تلك الفريعات المقصوصة عن الأصل وذلك لكي لا نقع في خطأ استخدامها كأقلام تطعيم.